ISKANDAROUN

استحسان ويعبر هذا الحكم عن حالة انفعالية وجدانية فردية ولا يمكن تعميمه على جميع الناس وفي جميع الظروف.

الموضوع:
إن معرفة القيم لا يعني تحققها، بل ينبغي أن يرافقها سلوك إنساني مشخص، ناقش هذا الموضوع من خلال شرح العلاقة بين القيمة والفعل، وبين رأيك

المقدمة:
القيمة من المصطلحات الهامة المتعددة بصفاتها فهي الهدف والقوة والغنى وهي صفة الأشياء وهي موضع تقدير إلى حد كبير بين البشر.

الصلب:
القيمة والفعل:
لا يمكن فهم طبيعة القيم بواسطة الدراسة النظرية فقط و لابد من تعيينها في الممارسة العملية أيضاً (لأن القيمة علاقة تقوم بين الذات الإنسانية والواقع بما فيه من موضوعات وأحداث).

٢. وإذا كنا قادرين على الفصل النظري بين الشجاعة والعدالة والإخلاص كقيم مجردة فإن اتصال هذه القيم بعضها ببعض في الممارسة العملية وارتباطها بالسلوك مباشرة هو ما يتيح لنا أن نطلق عليها اسم القيم الأخلاقية.

٣. أما في الطفل الجمالي يرتبط الحكم على القيمة الفنية بالجهد والفعل الذي يقوم به الفنان، ولا يمكن للقيمة الفنية أن تتحقق إلا بوساطة عمل مشخص ولذلك فإن الفنان والمتذوق هما الطرفان الفاعلان اللذان تنتقل القيمة من أحدهما إلى الآخر عبر العمل.

٤. إن وجود القيمة وتحقيقها في حياتنا يشترط تضافر جانبين اثنين، هما:

١) الجانب الفكري: ويتضمن فاعلية العقل الإنساني في إطلاق الحكم المعياري على التصورات والأفعال والأشياء فوعي القيمة نظريا شرط لتحققها عمليا .

٢) الجانب السلوكي: لا تكفي معرفة القيمة لتحققها فلابد أن ترتبط هذه المعرفة النظرية بسلوك عملي يجعلها مجسدة في الواقع المشخص.

٥. لا تتحدد قيمة السلوك الإنساني إذا نظر إليه بوصفه سلوكاً فردياً منعزلاً، بل تتحدد قيمته على أساس أنه سلوك فرد ينتمي إلى المجتمع، ويدرك قيمة ما يفعله وما ينبغي عليه فعله، ويأخذ بالحسبان حكم الآخرين عليه عندما يختار أفعاله

٦. يوصف الإنسان بأنه كائن أخلاقي (لأنه يعترف بوجود قيم معينة من الناحية النظرية ويجسدها في الواقع ضمن شروطه الاجتماعية من الناحية العملية).

٧. يشترط تحول القيمة إلى الفعل أن يمارس الإنسان حريته في الاختيار ويكون مسؤولاً عن هذا الاختيار.

٨ . السلوك القيمي ليس سلوكاً تلقائياً بل يجب اقترانه بالإرادة والعزم على الفعل.

ISKANDAROUN

٩. قد يعرف الإنسان الخير ولا يلتزم تحقيقه ومعرفتنا بالشر لا تضمن لنا تجنبه (لأنه كثيراً ما يكون الإنسان عارفاً ما ينبغي فعله وما لا ينبغي فعله ولكنه قد لا يلتزم ذلك في سلوكه لأنه لا توجد علاقة ضرورية بين معرفة القيمة وتحقيقها)

الخاتمة:
مما سبق نجد إن القيمة مرتبطة وجودياً بالفعل، فلا قيمة بلا فعل حر صحيح منطلق من تحديد الأهداف وساعياً لتحويل المبادئ النظرية إلى فعل.

الرأي الشخصي:
أنا أرى إن كل إنسان لديه تصور عن القيمة وهذا التصور هو نظري ولكن يصبح مؤثراً عندما يرتبط بفعل يقوم به صاحبه نحو التحقيق

* * *

ISKANDAROUN

٧. لا يمكن للأخلاق أن ترجع إلى موقف تفضيلي نسبي و شخصي بل ينبغي أن ترجع لتوافق مطلق و عام بين الأفراد

٥. القيم الجماليةهي قيم ذاتية فردية والأخلاق قيم مطلقةو عامة و القيم العلمية هي مطلقة وموضوعية دائما ولا تتأثر بموقف الأفراد الذاتية

ثالثا: الموضوع

حاول الفلاسفة بجدلية القيم أن يوفقوا بين النظريتين الذاتية والموضوعية، ناقش هذا الموضوع وبين رأيك.

المقدمة:

القيمة هي الخاصة البشرية التي تمكن الفرد من تحقيق مقاصده التي قام بالتفكير بها وجعلها عمليات واقعية.

الصلب

البحث في موضوعية القيم وذاتيتها هو بحث في طبيعة وجود القيم، هل القيم موجودة بشكل مستقل ومنفصل عن الإنسان؟ وهل الإنسان يحمل القيم ويتمثلها أو يصنعها ويشكلها من تلقاء نفسه.

أ. النظرية الموضوعية:

١. يتفق أنصار النظرية الموضوعية على أن وجود القيم مستقل عن الذات والواقع الإنساني وأن الإنسان يطبق هذه القيم ويخضع لها في أحكامه وسلوكه.

٢. الفلاسفة يختلفون في طبيعة وجود هذه

١) أفلاطون أن القيم هي مثل قائمة بذاتها في عالم مفارق وهو عالم المثل المستقل عن العالم الحسي الواقعي.

٢) لافيل أن وجود القيم لا يرتبط بالإنسان بل هو صفة ترتبط بالأشياء وتوجد بوساطتها. فتجعل هذه الأشياء جديرة بالوجود ومطلوبة من قبل الإنسان.

٣) هارتمان أن القيم موضوعات مثالية موجودة بذاتها في مملكة الفكر ومستقلة عن تفكير الإنسان ورغباته وقابلة لإدراك الذوات لها.

ب. النظرية الذاتية:

١. القيمة هي نزعة (من صنع) الإنسان نفسه وعاطفته فكل قيمة هي قيمة بالنسبة إلى. وحين أحكم على عمل بأنه خير فإن هذا الحكم ليس سوى تعبير عن شعوري الذاتي تجاه هذا العمل بأنه خير.

٢. أنصار النظرية الذاتية بأنه لو كانت القيم موضوعية تفرض نفسها على كل الذوات، فلن يختلف الناس حول القيم الجمالية والأخلاقية .

٣. فولتير من انصار هذه النظرية الذاتية عندما اجاب عن سؤال: ما الجميل؟ بالقول أنه ليس ما يطابق معياراً عقلياً شاملاً، وانما هو الشيء الذي يعده ذوقي جميلاً.

ج. النظرية الجدلية:

١. حاول أنصار النظرية الجدلية الجمع بين الاتجاهين الذاتي والموضوعي في اطار واحد.

٢. اتفقوا مع أنصار النظرية الذاتية على أن الإنسان هو الكائن الوحيد الذي يبدع القيم فالقيم ذاتيه

٣. اتفقوا مع أنصار النظرية الموضوعية بأن القيم لا تنشأ لدى الإنسان من فراغ وهي ثمرة اتصاله بالطبيعة والعالم من حوله فهي قيم موضوعية

٤. لا تنشأ القيم عن تأثير الإنسان فقط بل تنشأ أيضاً عن تطور وعيه في اتصاله بالعالم الموضوعي من حوله

٥. (أكد الجدليون أن القيم تنشأ عن فاعلية الإنسان الذاتية في الوجود وانفعاله أمام الوجود الموضوعي. فالقيمة ثمرة هذا التفاعل المستمر والمتطور) وهذا ما يفسر تبدل القيم وتعددها في المجتمعات البشرية

الخاتمة:

مما سبق نجد إن القيمة هامة على مستواها الذاتي والموضوعي ولقد تعددت وجهات نظر الفلاسفة في القيمة فبعضهم أرجعها للذاتية وآخرون للموضوعية

الرأي الشخصي

أنا أرى إن القيمة هي منهج وسلوك إنساني خاص بالبشر سواء كان ذاتي أم موضوعي والأفضل دائماً أن تقول بذاتية وموضوعية القيم معاً.

ISKANDAROUN

رابعاً- الموضـــوع

العلم اكتشاف مستمر لحقائق جديدة، وتطبيق مستمر للاستفادة من هذه الحقائق، ناقش هذا الموضوع من خلال دراستك للعلم بين النظرية والتطبيق. وبين رايك.

المقدمة:

كان العلم ذائباً في صميم الفلسفة حتى وقت طويل إلى أن بدأ العلم يكبر ويستقل عن الفلسفة ويصبح له فروع ونظريات وتطبيقات.

الصلب:

العلم بين النظرية والتطبيق

١. يعمل العالم على وضع النظريات العلمية الصحيحة المدعومة بالأدلة والبراهين.
٢. تحويل النظريات العلمية النظرية إلى تطبيقات عملية هي مهمة المخترع والتكنولوجي اللذان يقومان بتحويل المعرفة النظرية إلى وسائل وأدوات يمكن الاستفادة منها لأغراض عملية تطبيقية.
٣. يعد تحويل النظريات العلمية إلى تطبيقات عملية أحد أهم معايير جدوى البحث العلمي
٤. يقترن ازدهار الحضارة البشرية بتقدم التكنولوجيا والمعرفة العلمية ويزداد الازدهار كلما استطاع العلماء والمخترعون تقليص المسافة بين النظرية والتطبيق.
٥. قد تنتظر بعض النظريات العلمية وقتاً طويلاً حتى تتمكن التكنولوجيا من تطبيقها والاستفادة منها (وذلك بسبب ما يحتاجه التطبيق من توافر أدوات ومواد أولية و تحقيق شروط عالية الدقة لم تكن متوافرة وقت اكتشاف النظرية).
٦. استعملت تطبيقات النظريات والكشوف العلمية لتحقيق سيطرة الإنسان على الطبيعة في مجال الفيزياء و في البيولوجيا والكيمياء و في المجال الإنساني.
٧. يتميز عصرنا الراهن بسرعة تطبيق النظريات العلمية والانتفاع العملي من تطبيقاتها التكنولوجية.
٨. العلم ليس مجرد حاصل جمع المعارف العلمية
٩. العلم هو اكتشاف مستمر لحقائق جديدة وتطبيق مستمر لها للاستفادة منها في مجالات عملية نافعة.

الخاتمة:

مما سبق نجد لا يمكن أن نقول إن العلم موجود لولا انتقاله من مرحلة المخاض الفكري النظري إلى مرحلة الولادة والتطبيق والعمل.

الرأي الشخصي:

أنا أرى إن أهمية العلم تكمن في أنه استطاع أن يفيد الإنسان من إنجازاته العملية التطبيقية ويؤسس لعلوم نظرية أخرى تخدم من قام على هذا العلم.

ثالثاً- الموضوع

التعصب عقبة أساسية أمام التفكير العلمي، ناقش ذلك مبينا رأيك.

المقدمة:

كما الفلسفة واجهت صعوبات جمة وعديدة عبر مشوارها، كذلك العلم لم تكن حظوظه أفضل فتعددت العقبات أمامه وكان أخطرها التعصب.

الصلب:

١. التعصب اعتقاد الإنسان أو اعتناقه لرأي يظن أنه يمثل الحقيقة المطلقة من دون نقد أو اختبار ويلغي غيره من الآراء ويظن أن القائلين بها مخطئون أو جاهلون.
٢. المتعصب يقبل فكرته التي يتعصب لها على ما هي عليه.
٣. تتمثل خطورة التعصب في أنه يلغي التفكير النقدي الحر واحتكار الحقيقة ونفسها عن الآخرين.
٤. يتخذ التعصب أشكالاً متعددة منها التعصب الفكري والعرقي والديني والسياسي..الخ.
٥. أخطر أشكال التعصب هو التعصب الفكري (**لأنه الأساس الذي تعتمد عليه الأشكال الأخرى من التعصب وهو يعطل ملكة التفكير العقلاني الحر ويسمح للأنواع الأخرى بالظهور**).
٦. يمثل التعصب عقبة كبيرة أمام التفكير العلمي لأنه يلغي الحرية ويمنع التواصل مع الأفكار الأخرى.
٧. قد يستعمل التعصب العلم ويوجهه ليستغله في تثبيت آرائه ومعتقداته كمحاولة الأوروبيين إثبات أن الغرب يتفوق على الشرق عقلياً.
٨. يتقدم التفكير العلمي حين إلغاء كل صور التعصب وتكريس أثر الحوار وقبول الآخر وأن الحقيقة عامة بين كل الناس ولا يحق لأحد احتكارها أو حجبها أو التحدث بإسمها.

الخاتمة:

مما سبق نجد لا يمكن أن ينطلق العلم ويخدم البشرية طالما هناك أناس مازالوا يعيقون العلم بتعصبهم ويحجبون الحرية أمام الآخرين في التواصل والإفادة من العلم ونسب العلم وإنجازاته لهم.

الرأي الشخصي:

أنا أرى إنه لا حقيقة مطلقة يجب التعصب لها وبها ولا يمكن أن يتقدم علمنا طالما نعلن أنه هناك تعصب فهو يعيق حركة العقل وحرية التفكير ويعطل العلم فالحل هو التشاركية والاعتراف بالآخر.

4

* * *

ثالثاً- الموضوع

يتحمل العالم مسؤولية كبيرة أمام المجتمع بسبب ما للعلم من تأثير في تطور المجتمع ومصيره، ناقش طبيعة هذه المسؤولية وحدودها معللا رأيك.

المقدمة:

من قال أكثر الناس شقاءهم أصحاب العقول لم يقصد بهذا السوء للعلماء بل كان يشخص بأن العالم هو أكثر من يتحمل المشقة أمام إنجازاته.

الصلب:

١. الارتباط الوثيق بين العلم والأخلاق كان لن يحصل لولا تحول العلم من مجال نظري إلى ممارسات وتطبيقات عملية أدت نتائجها إلى التأثير على الحياة الإنسانية بشكل مباشر وكبير.

٢. لم تكن النتائج إيجابية دائماً بل لقد أدى تطور العلم في بعض الأحيان إلى كوارث حقيقية مثل القنبلة الذرية في الحرب العالمية.

٣. لا يمكن إنكار ما قدمه العلم من خدمات عظيمة للنوع البشري.

٤. بعض الفلاسفة ومؤرخي العلم أن مستقبل البشرية سيبقى مرتبطاً بالعلم فهو وحده القادر على تجاوز كل المشكلات والصعوبات والتحديات الحالية التي يمكن أن تنشأ لاحقاً.

٥. أمام مشهد الإيجاب والسلب للعلم تتضح المسؤولية الملقاة على عاتق العلماء:

١) فهم مسؤولون من جهة المجتمع المحلي الذي ينتمون إليه

٢) ومسؤولون أمام المجتمع العالمي بعد أن أصبحت حقائق العلم ومنجزاته ملكية عالمية.

٦. ليس العلماء فقط من يتحمل هذه المسؤولية بل يتقاسمها معهم المجتمع نفسه بما يتضمنه من مؤسسات سياسية ونقابية وثقافية واقتصادية.

٧. الحياد هو السمة التي يجب أن يتسم بها العالم و العلم (إذ ليس في نتائج العلم حقائق أو قوانين أو اكتشافات تكون خيرة أو شريرة في ذاتها إنما يتحدد الخير والشر في طريقة تطبيق هذه النتائج وتحويلها إلى واقع مادي محسوس)

الخاتمة:

مما سبق نجد إن للعالم مسؤوليات كبيرة لأن الإنجازات التي وصل لها قد تستخدم بطريقة سلبية وتؤدي للكوارث وقد تكون إيجابية للبشر.

الرأي الشخصي:

أنا أرى العالم الحق هو الذي يستطيع أن يقلل من الإنجازات ويوجهه الإنجازات لتكون في خدمة الإنسان ولصالح الإنسان وذلك بربط العلم وإنجازاته وابتكاراته بالأخلاق.

* * *

ISKANDARIOUM

ثالثاً- الموضوع

تؤثر الحالات الوجدانية في وعي الإنسان وحريته الداخلية وتنظيمها، ناقش هذا الموضوع من خلال دراستك الحالات الوجدانية وبين رأيك

المقدمة:

إن الإنسان كتلة من الحالات الوجدانية المتنوعة ولها أثر هام في توجيه الإنسان وتحديد ما يمكن أن يفعل والحالات الوجدانية تؤثر على حريته الداخلية أيضاً.

الصلب:

الحالات الوجدانية

١. المزاج:

١) المزاج هو جملة السمات العامة التي يتميز بها التكوين العضوي والنفسي للفرد ويشكل جانباً مهماً من جوانب الشخصية الإنسانية.

٢) ومن أشكال المزاج المنبسط والمنطوي والسوداوي والتفاؤلي.

٣) لسمات المزاج أهمية كبرى في تحديد طبيعة انفعالات الفرد وشدتها.

٤) تتأثر الحرية الداخلية للإنسان وتتحدد وفقاً لطبيعته المزاجية التي تؤثر في سلوكه ومواقفه الحياتية.

٢. العاطفة:

١) العاطفة هي تهيؤ الإنسان شعورياً للتفاعل مع تجربة وجدانية خاصة بحيث يسلك سلوكاً معيناً أو يتخذ موقفاً محدداً تجاه شخص أو جماعة أو مبدأ أخلاقي أو فكرة مجردة.

٢) قد تبقى العاطفة مستقرة داخل شعور الإنسان من دون أن تتحقق في العالم الخارجي (لأسباب قد تكون ذاتية ناجمة عن إرادة الإنسان التي تتجه نحو كتمانها أو موضوعية ناجمة عن ظروف قاهرة).

(١) قد يتعرض الإنسان غير القادر على التعبير الحر عن عواطفه لأزمات نفسية وانفعالية.

(٢) الإنسان عندما يعبر عن عواطفه بحرية مطلقة من دون إخضاعها لمعايير العقل فلابد أن يلحق الأذية بنفسه وبالآخرين.

(٣) ينبغي على الإنسان أن يعبر عن عواطفه بشكل حر ومنسجم مع المعايير العقلية والأخلاقية والاجتماعية.

٣. الرغبة:

١) الرغبة هي حالة شعورية واعية يكون فيها الإنسان في وضع نفسي يستدعي تحقيق مطلب معين .

٢) تختلف الرغبة عن الشهوة في أن الرغبة تكون موجهة بوساطة الوعي بينما تخضع الشهوة للانفعالات الغريزية.

٣) إن وعي الإنسان يتدخل في توجيه رغباته

٤) إن الرغبة كثيراً ما تتعلق بالأشياء المادية الممتعة مثل المال والجاه والملكية.

٥) لا يمكن أن تكون الرغبات حرة بلا قيود

٦) يجب على الإنسان أن يوجه رغباته بمقتضى معيار قيمي أساسي يميزله دائماً بين قيمة الخير والشر و يختار ما هو مناسب وبصورة سليمة.

الخاتمة:
مما سبق نجد إن الحالات الداخلية الوجدانية رغم أهميتها للإنسان لكن هي أيضاً خطيرة على مستوى الحرية، فقد يسيء الإنسان استخدام حريته بفعل هذه الحالات الوجدانية كالمزاج والرغبة والعاطفة.

الرأي الشخصي:
أنا أرى يجب دائماً تغيير حالاتنا الوجدانية لخدمة الحرية وذلك من خلال توجيه الوجدان من قبل البوصلة العقلية حتى لا يسيء استخدام الحرية دون قصد.

*
*
*

ثانيا- أجب عن الأسئلة الآتية:

١. إشرح العوامل التي يسهم القانون من خلالها في الحد من جموح الحرية؟

١) يفرض وجود القانون مبدأ العدالة في منح الحرية وتحديدها في الوقت نفسه (لأن الإخلال بمبدأ العدالة وزيادة حرية فرد ما سوف يؤديان حتماً إلى الانتقاص من حرية آخر).

٢) يحقق وجود القانون مبدأ المساواة بين الجميع وهذه المساواة حق الحرية لجميع الأفراد

٣) يصبح القانون هو الأساس الناظم لسلوك الناس وأفعالهم تجاه بعضهم.

٤) يستلزم كل من العدالة والمساواة مبدأ مسؤولية كل إنسان عن أفعاله

٥) المسؤولية هي الإطار الذي يمنح للحرية إيجابيتها وفاعليتها في تطوير الحياة الإنسانية

٦) الإخلال بمبدأ المسؤولية يؤدي إلى انحراف السلوك الحر وتعارضه مع قيم الجماعة الإنسانية.

٧) إن الالتزام بالقانون والخضوع له لا يتناقضان مع حق الإنسان في الحصول على حريته.

٨) القانون يبنى على أساس حق كل فرد في الحرية بالقدر نفسه الذي يضمن حرية الجميع.

٢. كيف تعمل الدولة على صيانة حرية رعاياها؟

١)الدولة تضع القوانين وتسن التشريعات والأنظمة عبر مؤسساتها التشريعية المختلفة بحيث تكون ضامنة لتحقيق حريات الأفراد وحقوقهم في الحياة والعمل والسلم الأهلي.

٢) الدولة تقوم بمتابعة تنفيذ وتطبيق القوانين والتشريعات والأنظمة التي تقرها مؤسساتها التشريعية.

٣) الدولة تكون مسؤولة أمام أفرادها ومكلفة بتطبيق العقوبات على الذين يخالفون القانون.

٤)الدولة توفر لمواطنيها المشاركة السياسية الفاعلة في شؤونهم العامة

٥) الدولة تضمن لمواطنيها حقوقهم في المشاركة في تشريع القوانين الناظمة للحريات العامة كالحريات السياسية والإعلام والصحافة.

ثالثا- الموضوع

قد تكون الحرية واحدة في جوهرها لكنها متعددة من جهة تطبيقها وممارستها، ناقش هذا الموضوع من خلال شرح عوامل ضبط الحرية وتعيين حدودها، وبين رأيك.

المقدمة:

نعم الحرية واحدة والإنسان واحد ولكن الاستخدام والتطبيق متعدد بتعدد الظروف والمسببات، فكيف نضبط الواحد بظل المتعدد.

الصلب:

١. ظلت الحرية على مر التاريخ قضية إشكالية اتفق الفلاسفة والمفكرون حولها بوصفها قيمة عليا وحقاً لكل إنسان.

٢. غير أنه لا يمكن تحويل هذا الإتفاق النظري حول الحرية إلى إتفاق عملي في تطبيقها وذلك لتباين إرادات الأفراد أولاً وتباين ثقافاتهم وشروط حياتهم الإجتماعية ثانياً.

٣. لا يمكن للأفراد ممارسة حرياتهم في المجتمع بشكل مطلق لأنه لا يمكن فصل الحرية بوصفها قيمة إنسانية عن غيرها من القيم التي يجب على الإنسان تمثّلها وإخضاع سلوكه لها.

٤. عندما تعتبر الحرية قيمة عليا فإن الحق والخير يقومان بتوجيه الحرية وضبطها بما يضمن للفرد التزامه بواجباته تجاه حقوق الآخرين الملتزمون بواجباتهم نحو هذا الفرد.

٥. تطبيق الحرية مرهوناً بمجموعة من الضوابط والحدود التي تختلف بين فئة وأخرى أو بين مجتمع وآخر.

٦. غير أنه يمكن تحديد العوامل الرئيسة التي تؤدي إلى اختلاف المجتمعات وتباينها في ممارسة الحرية وضبط حدودها ومن أهم هذه العوامل:

١) العامل الاخلاقي: تؤثر القيم الأخلاقية في ضبط الحرية وتنظيم حدودها **(إذ تعمل هذه القيم على وضع المعايير التي يجب أن تحتكم إليها أفعالنا وتصرفاتنا ويعود الالتزام بهذه المعايير إلى سلطة الضمير التي يمارسها الانسان على نفسه بمحض إرادته الحرة والتي تجعله يلزم نفسه القيام بالفعل أو الانصراف عنه).**

٢) العامل الديني: يشتمل كل دين في جانبه العملي على مجموعة من الأوامر والنواهي التي يجب على الإنسان المؤمن الالتزام بها وتمثلها في سلوكه وتعمل هذه الأوامر والنواهي على ضبط حرية الإنسان وتنظيمها ويعود الالتزام بها إلى الاعتقاد بالثواب والعقاب ومصير الإنسان بعد الموت.

٣) العامل الثقافي: **(كل مجتمع من المجتمعات يمتاز بثقافته الخاصة تكون وعيه العام ويقوم هذا الوعي بتحديد أنماط السلوك المقبول من قبل الجماعة المتفق مع قيمها فيحدد ممارسة الحريات في المجتمع بما يتناسب مع هذه الأنماط والقيم).** فمثلاً قد تكون المرأة حرة في مجتمع ما في قيادة السيارة أو العمل.

الخاتمة:

مما سبق نجد إن الوعي والثقافة والأخلاق والمجتمع هم أهم معيار لضبط الحرية وتوجيه الحرية وتحديد مستويات الحرية وتطبيقاتها.

الرأي الشخصي:

أنا أرى إن الحرية أمر مقدس للإنسان الذي يستطيع ضبطها فلا حرية لغير الواعي فحدود حريتي تنتهي عند حدود حرية غيري.

* * *

ثالثاً- الموضـوع

يـرى هنتغتـون أن التـاريخ الـذي تخطـه البشـرية اليـوم يتحـرك بقـوة صـدام الحضارات وصراعها ناقش هذا الموضوع مبينا رأيك.

المقدمة: العالم والحضارة والتاريخ هم ثالوث البشر، فمن البشر من دعا لحوار وتصالح هذا الثالوث ومنهم من يرى إن العالم في صراع وصدام حضاري كما دعا هنتغتون.

الصلب:

نظرية هنتغتون في صراع الحضارات

١. يرى صموئيل هنتغتون في كتابه (صراع الحضارات):

٢. أن هناك تواريخ عديدة للبشرية لكل منها محركه الخاص به:
   ١) التاريخ القديم الذي تحرك بقوة رغبات وحسد الملوك والأمراء.
   ٢) تاريخ آخر تحرك بقوة صراع الأمم.
   ٣) تاريخ ثالث كان محركه صراع الإيديولوجيات الذي انتهى مع نهاية الحرب الباردة.
   ٤) التاريخ اليوم يتحرك بقوة صدام الحضارات.

٣. يشير هنتغتون في كتابه (صراع الحضارات) إلى أمور عدة مهمة:
   ١) يشير إلى مفهوم الحضارة وطبيعة العلاقة بين القوة والثقافة في البنيان الحضاري.
   ٢) يشير إلى تغير ميزان القوى بين الحضارات.
   ٣) يشير إلى الصراعات التي نشأت عن عالمية الغرب، ومستقبل الغرب
   ٤) يشير إلى أن العالم في ظل هذه العالمية تعيش فيه حضارات متعددة وهي: الصينية واليابانية والهندية والعربية الإسلامية والغربية والإفريقية وأمريكا اللاتينية..

٤. يعتقد هنتغتون أن ما يحكم العلاقة بين هذه الحضارات هو "الصدام"

٥. أساس الصدام هو الثقافة أو الهوية التي تمتلكها كل حضارة

٦. يقول هنتغتون: **(إن الثقافة أو الهويات الثقافية التي هي على المستوى العام هويات حضارية هي التي تشكل أنماط التماسك والتفسخ والصراع في عالم ما بعد الحرب الباردة).**

٧. تؤكد نظرية هنتغتون أن الصراعات الأساسية في العالم الجديد لن تكّون إيديولوجية بل ستكون صراعات حضارية وستكون الحدود الفاصلة بين الحضارات جبهات معركة المستقبل لها جميعاً.

الخاتمة: مما سبق نجد إن دعوة هنتغتون للصدام الحضاري مبنية على ذاتية خاصة به مهملة حقيقية تاريخية حضارية، فالتاريخ ليس ملك أفراد وحضارات فالحضارات هي المحكومة بالتاريخ.

الرأي الشخصي: أنا أرى إن الأفضل هو السير وراء حوار حضاري يكمل البشر بعضهم وحضارات تتناقل من جيل لآخر ومن شعب لآخر ويجب الابتعاد عما يسمى صدام الحضارات لأنه غير موجود، والموجود هو صراع البشر عبر التاريخ من خلال منجزاتهم الحضارية.